[293] وللصاحب أيضا رحمه ا من قصيدة طويلة: هم وكدوا أمر الدعي يزيد ملفوظ السفاح فسطا على روح الحسين وأهله جم الجماح (1) صرعوهم قتلوهم نحروهم نحر الاضاحي يادمع حي على انسجام ثم حي على انسفاح في أهل حي على الصلاة وأهل حي على الفلاح يحمي يزيد نساء بين النضائد والوشاح وبنات أحمد قد كشفن على حريم مستباح ليت النوائح ماسكتن عن النياحة والصياح يا سادتي لكم ودادي وهو داعية امتداحي وبذكر فضلكم اغتباقي كل يوم واصطباحي (2) لزم ابن عباد ولاءكم الصريح بلا براح أقول: وقال ابن نما رحمه ا: رويت إلى ابن عائشة قال مر سليمان بن قتة العدوي مولى بني تيم بكربلا بعد قتل الحسين عليه السلام بثلاث فنظر إلى مصارعهم فاتكأ على فرس له عربية وأنشأ: مررت على أبيات آل محمد * فلم أرها أمثالها يوم حلت (3) ألم ترأن الشمس أضحت مريضة * لفقد حسين والبلاد اقشعرت وكانوا رجاء ثم أضحوا رزية * لقد عظمت تلك الرزايا وجلت وتسألنا قيس فنعطي فقيرها * وتقتلنا قيس إذا النعل زلت

---

(1) الجم: الكثير من كل شئ، والجماح كأنه جمع جموح أو جامح: الفرس الذى يركب رأسه لا يثنيه شئ (2) الاغتباق: شرب الغبوق: وهو ما يشرب بالعشى والاصطباح: شرب الصبوح: مايشرب بالصباح. (3) في اسد الغابة " حين حلت " وفى الاستيعاب " حين خلت " (*)